

وقسموا كل إقليم إلى عدة أوطان وكل وطن إلى عدد من العروش ووضعوا الداى (رئيس الدولة) على رأس الإقليم الأول إقليم الجزائر الذي سمي دار السلطان، ووضعوا الباى على رأس كل إقليم من الأقاليم الثلاثة الباقية ليمثل الداى، أما بالنسبة إلى النظام القضائى فى الفترة العثمانية فإنه كان يسير فى طريقين مختلفين لكل منهما نظام خاص الأول القضاء المدينى بمعناه الشامل والذي يتولاه قضاة شرعيون يعينهم الداى فى العاصمة والبايات فى الأقاليم ويختارون من له علم بأصول الفقه والدين ويتحلى بالنزاهة والخلق الكريم،